

لو تذكر لنا شيئاً من سيرة الإمام الألباني؟ / الشيخ رشاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

دار الحديث السلفية للعلوم الشرعية بالضالع تقدم لكم يقول اعجبني بيت في مدح الامام الالباني رحمه الله يقول قائله فماذا عسى ان يقول الناس في رجل يدعوه حتى عداه ناصر الدين - [00:00:00](#)

هذا كان لقباً له اسمه محمد ولقبه ناصر الدين قال فلو تذكر لنا شيئاً من سيرته سيرة الامام الالباني رحمه الله قد الفت فيها كتب. الف فيها طلابه وغير طلابه. ممن الف في ذلك - [00:00:23](#)

شيخ سليم له كتاب في مجلد في ذكر وقائع من حياة الامام الالباني رحمه الله الفت في كتب كثير وهو ممن حفظ الله تعالى به الدين وممن نشر الله تعالى به السنة - [00:00:42](#)

وهيأه في هذا الزمان للقيام بامر صار اهل العلم بعده عالة عليه فلا تكاد تجد طالب علم يطلب علم الحديث الا ومن اهم ما يعتمد عليه ويرجع اليه ما ورثه الامام الالباني رحمه الله من العلم - [00:01:05](#)

اضافة الى ما صبر علي من نشر السنة والرد على المبتدعة والجهاد لهم فقد كان مجاهداً حتى ان الشيخ رحمه الله الشيخ مقبل وهو من طلاب الشيخ الالباني. ممن درس على يديه - [00:01:34](#)

وكان يلقب بمحدث العصر الشيخ مقبل رحمه الله عالم امام مجتهد كان ربما اوصله اجتهاده الى مخالفة الشيخ الالباني رحمه الله في حديث او في مسألة فذكر هذا عن نفسه انه كان يذكر هذا الامر - [00:01:59](#)

يقول انه قد قال الشيخ الالباني كذا والصحيح كذا وكذا قال ثماني سقلت مسلماً اني اذا رأيت خلاف ما رأى الشيخ الالباني اذكر ما اراه صواباً في حديث او في مسألة - [00:02:24](#)

ولا اذكر الشيخ الالباني قال لانه صار بعض اعداء الشيخ الالباني يأخذ كلامي ويطعن في الشيخ الالباني به قال والشيخ الالباني اعداءه كثير من اعداء السنة فانا لا اذكر خلافة - [00:02:41](#)

قال هذا امر وامر اخر قال اني اهابه وليبلغ الشاهد الغائب اني اهابه افعل ذلك انظر الى مسلك العلماء هذا الرجل امام الالباني رحمه الله صار في زمنه رمزا للسنة - [00:03:06](#)

لم يطعن فيه الا اهل البدع نعم الرد العلمي والنقاش العلمي قد يكون بينه وبين اهل العلم كثير. لكن الطعن فيه والقبح فيه ما عرف الا عن اهل البدع الشيخ رحمه الله - [00:03:32](#)

كان يرى شيئاً من الحق ولكن لا يذكر الامام الالباني لان لا يتخذ ذلك اهل البدع ذريعة الى الطعن في هذا الامام اليوم يوجد اناس يكفرون الالباني ليس يطعنون فيه - [00:03:51](#)

بل يحكمون عليه بالكفر وانه ما عرف الاسلام وانه على منهج الجهم ابن صفوان هكذا يقول عبد الله الجربوع وهكذا يقول عبدالرحمن الحجي نعوذ بالله من هذا المنهج المهلك منهج الغلو - [00:04:12](#)

الذي تسلقوا به للطعن في اهل العلم. وتكفيرهم وتبديعهم الامام الالباني جاهد اهل البدع جاهد البدع الف تلميذه مشهور حسن سلمان مجلد كبير في نحو الف صفحة تسمى قاموس البدع - [00:04:39](#)

التي انتقدها وحذر منها الشيخ الالباني رجل نظر حياته لنصرة السنة ومحاربة البدع والبدعة واهل البدع ثم يأتي ان انسان متوتر مغرور صاحب منهج منحرف يطعن في هذا لمسألة معينة - [00:05:07](#)

انه خالفه فيها فهذا الرجل نفع الله به كثيراً نفع الله بمؤلفاته وكتبه انتفع به اهل العلم في زمنه الشيخ ابن باز الذي كان اماماً في زمن

اماما للدنيا والذي كان الشيخ الالباني رحمه الله - 00:05:30

ينقل عن الشيخ ابن باز فوائده في كتبه يؤلف كتباً ويذكر فوائد من كلام الشيخ بن باز كما فعل في تعليقه على شرح الطحاوية

يستشهد باقوال الامام ابن باز لما سئل عن الامام الالباني - 00:06:07

كلمة قال لا اعلم تحت اديم السماء رجلا اعلم منه بعلم الحديث ايه في الزمن ده ولما رفعت اليه بعض المسائل وبعض الاحاديث قال

احيلكم على كتب او على الشيخ الالباني ضعوا عليه هذه الاحاديث - 00:06:24

الشيخ ابن عثيمين رحمه الله لما سئل عنه قال كلمته المشهورة قال جماعة ثلاثا انه طويل الباء واسع الاطلاع شديد الاقناع ولما قيل

له ان بعض الناس يرمي الامام الالباني بالارجاء - 00:06:50

قال الذي يرمي الامام الالباني بالارجاء اما انه لا يعرف الارجاء او لا يعرف الالباني انه لا يعرف الارجاء ولا او لا يعرف الارجاء رحمه

الله وغفر له نشهد الله على حبنا له في الله - 00:07:17

وعلى ثنائنا عليه وعلى اننا نتدين بحبه وحب سائر اهل العلم نحو ستين سنة من حياته قضاها محبوسا في مكتبه يخرج للناس العلم

وربما بلغ بحثه كما هو مذكور في ترجمته في اليوم - 00:07:39

ثمانية عشر ساعة وهو يبحث في الكتب كم بقي في اليوم ست ساعات كم يصلي وكم يأكل وكم ينام اذا كان في نحو ثمانية عشر

ساعة وهو على الكتب لنفع المسلمين - 00:08:04

رجل عاش مع احاديث الرسول الى ان مات وهو في احاديث الرسول كيف يأتي انسان يقول هذا مبتدع وهو حياته كلها مع السنة

رحمه الله ونوصي طلاب العلم ان يستفيدوا من هؤلاء العلماء الائمة - 00:08:25

من علومهم مما خلفوه والا يغفروا باصحاب المناهج المنحرفة الذين يريدون الطعن في اهل العلم لا نقول انه لا يخطئ. هو بشر

يصيب ويخطئ ما يقول احد هذا في بشر انه لا يخطئ - 00:08:49

يصيب ويخطئ يعلم ويجهل واذا اخطأ في امر وبين عالم من العلماء انه اخطأ في هذا الامر فهذا واجب. صيانة للدين. صيانة للعلم

اما الحط من مكانته ومنزلته هذا غير صحيح - 00:09:13

بل هو امام ورمز من رموز السنة. علم من اعلامها في هذا الزمان اول ما بدأت اقرأ الكتب او احببت العلم وانا في المدرسة ممكن

سبعة عشر ثمانية عشر عاما بدأت اشتري بعض الكتب - 00:09:39

فاهداني اخ كتاب حياة الامام الالباني لمؤلف نسيت اسمه ممكن في مئة وخمسين صفحة اظن قرأته عدة مرات وكان من اكبر

الحوافز التي حفزت على طلب العلم وحبه وحب الكتب - 00:10:04

اقرأ صبر على العلم ذكر في هذا الكتاب بعض القصص في حب للعلم منها سماه جعل عنوان قصة الورقة الضائعة قصة الورقة

الضائعة انه كان يقرأ في كتاب حديثي يخرج بعض الاحاديث منه - 00:10:29

ففقد ورقة وتعرف الكتب التي قرأ فيها مخطوطة الشيخ الالباني في مكتبة الظاهرية حتى ان الحارس حارس المكتبة الظاهرية من

كثرة ما كان يجلس شغلة يجلس فيها اكثر من الحارس - 00:10:57

نسخ له مفتاح عطاه. قال خذ متى شئت واخرج متى شئت فطاعت ورقة من كتاب واراد يبحث عن هذه الورقة قال فقرأ في اثناء

بحثه عن هذه الورقة نحو الفي كتاب - 00:11:13

من كثر المكتب الظاهري ما بين كتاب ورسالة او نحو هذا العدد. وهو يبحث عن ورقة ذكرت قصة اخرى قصة السلم هكذا يعنون لها

انه كان بعض الكتب في الرفوف العليا - 00:11:32

قال وكان لا يصلي عليه الا قال فصعد يأخذ كتابا فمر او رأى في اثناء الكتب كتابا لفت انتباهه فاخذ هذا الكتاب ولم يشعر الا وقد

مضت عدة ساعات وهو على السلم. اقرأ الكتاب الذي اخذه غير الذي صعد له - 00:11:50

وذكر قصصا كثيرة انه كان يوضع له الفطور الصبح ثم يأتي الذي وضع له الفطور ليعلم او لينبه على صلاة الظهر والفطور موضوع

مكانه ما انتبه له الشيخ الالباني غفل عنه - 00:12:24

واستمر على هذا الصبر الى ان جاوز ثمانين سنة وهو يحكي عن نفسه اظن في مقدمة تحقيقه لبعض السنن او مقدمة صحيح الترغيب والترهيب. في احد هذه الكتب قال واني اليوم وقد جاوزت الثمانين سنة - [00:12:43](#)

اجد للعلم نشاطا ولذة وقوة في طلبه كما كنت اجد في شبابي ولم يختلف عني الحال فيما يجد من النشاط للعلم بعد ثمانين سنة على ما كان يجده في شبابه - [00:13:08](#)

وما خرجت هذه الكتب والمؤلفات الا بعد جهود عظيمة صبر كبير كان يقرأ من المخطوطات ما عنده كتب مطبوعة الا قليل وايضا ما عنده هذه الموسوعات الشاملة ونحوها هو تقليب للاوراق - [00:13:29](#)

وصابر فيها فما اعظم صبر هؤلاء العلماء والائمة رغم ما اودى في وحورب لانه صبر السنة رد على المقلدة ابطل مذهبهم التي كانوا يعيشونها ويلزمون بها الناس الف كتبنا بناها على السنة - [00:13:51](#)

فوالله ان الانسان ليأسف اشد الاسف حين يأتي اناس الله اعلم كيف حالهم. كيف طلبهم للعلم؟ كيف صبرهم؟ في طاعة الله. يتطاولون على هؤلاء الائمة يرمونهم بالتبديع بالتكفير الزندقة بنحو هذه اللقاب - [00:14:23](#)

ولكن الله تعالى يعلي شأن اوليائه وهذا من كرامة الله لهم ان هؤلاء الذين يطعنون فيهم ويقدحون هم في الحقيقة يقدمون لهم حسناتهم هذا من كرامة الله لهم لهؤلاء الائمة - [00:14:50](#)

انهم تصل اليهم الحسنات سواء بما قدموه وبذلوه ونشروه من العلم او بما يطعن فيهم اعدائهم حسنات لهم ولا يضرهم ذلك شيئا فقد ماتوا. لقوا الله تعالى وافضوا الى ما قدموا - [00:15:12](#)

وهذا كما سبق انا قرأت هذا الكتاب للشيخ الالباني الجامع في حياة الامام الالباني وقراءتي له قديمة ولكن من كثرة ما كنت اقرأه والمحبة لك يعني كدت ان احفظه ثم بعد ذلك الف الشيخ سليم كتابا قرأت فيه بعض المواضيع وهناك كتب اخرى كثيرة الفت في حياة الامام الالباني - [00:15:30](#)

نكتفي بهذا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:15:59](#)